

لما رنا حدثنني النفس قائلةً
يا ويح جنبك بالسهم المصيب رُمي
ياناعس الطرف لاذقت الهوى أبداً
أسهرت مضناك في حفظ الهوى فمِ
الحسن في الخدق الرواني، وسرُ السعادة في الدنيا تجلوه عينان على
حدُّ تعبير الشاعر بدوي الجبل:
ويانفسي عبدتك عن يقينٍ
وحسبي قد عبدت بك الإلهما
أحب الحسن في الخدق الرواني
وفي ثغر الفتاة وفي لماها
سر السعادة في الدنيا وإن خفيت
تجلوه منك على الأكوان عينان
آمنت بالحب ماشاءت عذوبته
آمنت بالحب فهو الهادم الباني
و حين يزور الطيف المحبوب أجفان الشاعر يرتفع على أجنحة الهوى
إلى عالم مسحور من رؤى العينين:
رفعتني بجناحي قدرة وهوى
لعالم من رؤى عينيك مسحور